

أخبار الحمقى والمغفلين

فقال خمسين فقال النحوي قل خمسون ثم قال لي اكثر فقال ستين قال قل ستون ثم قال لي اكثر فقال إنما تدور على مئون وليس لك مئون ولقي رجلا من أهل الادب واران أن يسأله عن أخيه وخاف ان يلحن فقال أخاك أخوك أخيك ها هنا فقال الرجل لا لي لو ما هو حضر وسمعت شيخنا أبا بكر محمد بن عبد الباقي البزار يقول قال رجل لرجل قد عرفت النحو الا اني لا أعرف هذا الذي يقولون أبو فلان وأبا فلان وأبي فلان فقال له هذا أسهل الاشياء في النحو إنما يقولون أبا فلان لمن عظم قدره وأبو فلان للمتوسطين وأبي فلان للردلة وعن الاصمعي عن عيسى بن عمر قال كان عندنا رجل لحن فلقي رجلا مثله فقال من اين جئت فقال من عند أهلونا فتعجب منه وحسده وقال أنا اعلم من أين أخذتها أخذتها من قوله تعالى شغلتنا اموالنا وأهلونا وعن أبي القاسم الحسن قال كتب بعض الناس كتبت من طيس يريد